# الموقف الفرنسي من الغزو الاسرائيلي للبنان تموز( ٢٠٠٦) م.

م.د. زينه حسين عبد الساده
ديوان الوقف الشيعي / واسط
zinah.hussein.kolaib@gmail.com

**الملخص:**

تُعد فرنسا أحد أبرز شركاء لبنان السياسيين الأوروبيين ، كما تبيّن من العلاقات السياسية الثنائية القوية ، واتضح ذلك كثيراً من خلال دعمها الثابت في منظمة الأمم المتحدة للقرارات المدافعة عن سيادة لبنان ، وذلك الاهتمام الفرنسي بلبنان تركز على أساس الحفاظ على المسيحيين لاسيما الموارنة ، ففي لبنان يتواجد أعلى نسبة للمسيحيين في الوطن العربي حوالي ٤٠,٥% ، ومثل الاهتمام بالمسيحيين أداة لتكريس التدخل الفرنسي في لبنان بذريعة حماية الطوائف، لذلك التزمت فرنسا بالدفاع عن وحدة واستقلال بلد كانت هي وراء كيانه السياسي الدستوري الحديث، ولبنان مدين لفرنسا لكونها صاحبة الفضل في وضع البذرة الاولى للكيان اللبناني من خلال اكتساب شرعية دولة لبنان الكبير في عام ١٩٢٠ ، ومنحه دستوراً في عام ١٩٢٦ ، وهي بذلك معنية الى حد بعيد بما يجري في لبنان ، لاسيما على الصعيد السياسي، فمثل الغزو الاسرائيلي للبنان في تموز عام ٢٠٠٦ أحد الاختبارات المهمة للسياسة الفرنسية في لبنان ، فتمت دراسة الموضوع تحت عنوان (الموقف الفرنسي من الغزو الاسرائيلي للبنان تموز ٢٠٠٦).

اقتضت فرضية الدراسة تقسيمها الى ثلاثة محاور: درس المحور الأول : أثر الانسحاب السوري عام ٢٠٠٥ على أوضاع لبنان ، وركز المحور الثاني على : ظروف اندلاع حرب تموز ٢٠٠٦ ، وخصص المحور الثالث لدراسة : موقف فرنسا من حرب تموز ٢٠٠٦ وجهودها في انهائها.

الكلمات المفتاحية : (لبنان، فرنسا، إسرائيل، تموز ٢٠٠٦، مجلس الأمن).

## The French position on the Israeli invasion of Lebanon July 2006

dr . Zina Hussein Abdel-Sada
The Shiite Endowment Office / Wasit

**Abstract :**

France is one of Lebanon's most prominent European political partners, as demonstrated by the strong bilateral political relations, and this was evident through its firm support in the United Nations for resolutions defending Lebanon's sovereignty, and that French interest in Lebanon focused on preserving the Christians, especially the Maronites. In Lebanon, there is The highest percentage of Christians in the Arab world is about 40.5%, and caring for Christians represented a tool to perpetuate the French intervention in

Lebanon under the pretext of protecting the sects, so France committed itself to defending the unity and independence of a country that was behind its modern constitutional political entity, and Lebanon owes France for being credited with laying the first seed for the entity The Lebanese through acquiring the legitimacy of the state of Greater Lebanon in 1920, and granting it a constitution in 1926, and it is thus very concerned with what is happening in Lebanon, especially on the political level. The Israeli invasion of Lebanon in July 2006 represented one of the important tests of French policy in Lebanon. The subject was studied under the title (The French Position on the Israeli Invasion of Lebanon July 2006).

The hypothesis of the study necessitated dividing it into three axes: the first axis studied: the impact of the Syrian withdrawal in 2005 on the situation in Lebanon, the second axis focused on: the circumstances of the outbreak of the July 2006 war, and the third axis was devoted to studying: France's position on the July 2006 war and its efforts to end it.

Keywords :( Lebanon , France , Israel , July 2006 , Security Council).

**أولا : أثر الانسحاب السوري عام ٢٠٠٥ على أوضاع لبنان:**

تعد العلاقات السورية اللبنانية علاقات مميزة في بعدها التاريخي والأسباب في تميز العلاقات السورية اللبنانية لا ترتكز في أساسها الى المعطيات الجغرافية البشرية والتاريخية فقط ، بل إن الأهم في تميزها استنادها الى الاحتياجات الاقتصادية والمصالح المشتركة للبلدين، واستناد العلاقة بين البلدين الى معطيات جيو– استراتيجية ، وبخاصة فيما يتعلق بالصراع العربي – الإسرائيلي الذي مازالت سوريا ولبنان تمثل قاعدة المواجهة السياسية فيه(الحبيطي، ٢٠٠٧).

ارتبط لبنان بسوريا منذ عام ١٩٧٦ بعدما دخل الجيش السوري إلى لبنان في أيار عام ١٩٧٦، بطلب من الرئيس سليمان فرنجيه(عبادي، ٢٠١٢) ، بينما كانت نار الحرب الأهلية(المعموري، ٢٠١١)، ( الشميساوي،٢٠١٣) مستعرة (اسود،١٩٧٩) ، وكان الهدف السوري المعلن وقتها هو وضع حد للحرب، وإعادة الأمور إلى ما كانت عليه قبلها، إلا ان اغتيال رفيق الحريري(الجبوري، ٢٠١١)، في ١٤ شباط عام ٢٠٠٥ زاد الضغط على دمشق ، فشكل ضربة قاصمة للوجود السوري في لبنان ، الأمر الذي أدى إلى انتفاضة لبنانية ضد ذلك الوجود(حمدان ، ٢٠٠٩).

بعد اغتيال الحريري ظهر معسكر لبناني واسع ضم القوات اللبنانية وتيار العماد ميشال عون وعدد كبير من السياسيين ، فضلاً عن الى تيار المستقبل التابع لـ سعد الحريري(Tom Najem,2021) وكتلة وليد جنبلاط (بول طبر ووهيب معلوف، ٢٠٢١)، تمثل هدفه بمعاداة الوجود السوري، واستمد هذا المعسكر قوته من التطورات التي شهدتها الساحة اللبنانية والدولية(بشارة ، ٢٠١٣).

تسارعت وتيرة الاحداث داخل لبنان ضد الوجود السوري ، فأعلنت سوريا تطبيقها لقرار مجلس الأمن المرقم ١٥٥٩ (قرار اصدره مجلس الامن ، ٢٠٠٤) الذي صدر في عام ٢٠٠٤ ، فانسحبت آخر دفعة من القوات السورية من لبنان في ٢٦ نيسان عام ٢٠٠٥ (الحبيطي ، ٢٠٠٧).

وهنا كان لفرنسا تأثير كبير في دفع مجلس الأمن لإعلان القرار ١٥٥٩ ؛ كونها أرادت التخلص من الوجود السوري في لبنان(Patrick Müller,2012).

شكل الانسحاب السوري من لبنان خطراً كبيراً على لبنان ، أخطر من دخوله ، فمهما كانت قوة لبنان إلا انها لم يكن باستطاعتها حفظ الأمن داخل البلاد ، وملأ الفراغ الأمني والعسكري السوري، الأمر الذي ظهر جلياً في التفجيرات الارهابية في أيار عام ٢٠٠٥ ، فضلاً عن ذلك سبب الانسحاب ظهور مشاكل حدودية بين سوريا ولبنان ، زادت من اضطراب أوضاع لبنان، والأمر المهم ان ذلك الانسحاب أنهى العلاقة المباشرة بين حزب الله وسوريا ، وجعل التفاهمات بينهما عن طريق ايران(الكروي، ٢٠٠٥).

الأهم من كل ذلك ان الخروج السوري من لبنان لم يحل المشكلة اللبنانية ، بل أزادها تعقيداً، إذ ألقى الانسحاب السوري بضلاله على الاستقرار السياسي الداخلي في لبنان، فالموارنة(الربيعي ، ٢٠١٥) (جريانوس،١٩٩٦) انقسموا على أنفسهم وحزب الله اكتسح المناطق الشيعية ، لاسيما وإن الانسحاب السوري أراح حزب الله من امكانية تفاهم سوري أمريكي على حساب نزع سلاح الحزب (محمود مورو، ٢٠٠٥).

ذلك الانقسام السياسي في لبنان بدا واضحاً في أزمة استقالة خمسة وزراء شيعة من حزب الله وحركة أمل ؛ بسبب القوانين التشريعية التي استهدفت القضاء على ما تبقى من النفوذ السوري وحلفائه ، الأمر الذي أدى الى صدام واسع ومواجهات طائفية في لبنان امتدت حتى حرب تموز ٢٠٠٦ (عبد الحي، ٢٠١٤).

**ثانياً : ظروف اندلاع حرب تموز ٢٠٠٦ :**

راقبت اسرائيل بعناية بالغة تطورات الساحة الداخلية اللبنانية ، وأزماتها المتكررة، وتحينت الفرصة للقيام بعمل عسكري ضد حزب الله ، وراهنت على نزع سلاح المقاومة بعد الانسحاب السوري ، فكانت المقاومة مستعدة هي الأخرى للرد على تلك التحضيرات الاسرائيلية(غريب ، ٢٠٠٩).

قبل اندلاع الحرب بأسبوعين زار بيروت نائب وزير الخارجية الأمريكي دافيد ولش ( David Welch)(Jason Brownlee,2012 ) ، وأوضح للحكومة اللبنانية ان اسرائيل سوف تطبق قرار مجلس الامن الخاص المرقم (١٥٥٩)، اذا عجزت الحكومة اللبنانية عن تطبيقه ، فكان ذلك التصريح بمثابة اعلان اسرائيل عن بداية المواجهة بغض النظر عن اي ذريعة اخرى للهجوم(فرحات، ٢٠١٠).

اندلعت الحرب يوم ١٢ تموز عام ٢٠٠٦ ، اثر قيام مجموعة من المقاومة تابعة لحزب الله، بعملية فدائية (شمالي اسرائيل) جنوب لبنان سُميت بعملية (الوعد الصادق)، ونجم عنها مقتل ثمانية جنود إسرائيليين وأسر جنديين ، وجلبهم الحزب إلى داخل الأراضي اللبنانية، وتم الاحتفاظ بهما مقابل إطلاق

سراح أسرى لبنانيين مضى عليهم ثلاثون عامة داخل السجون الإسرائيلية ومنهم سمير قنطار(صالح،٢٠١٦) ، فأعلنت إسرائيل الحرب في اليوم نفسه وتوغلت داخل الأراضي اللبنانية برا وبحرا وجوا بهجوم كبير ، وأعلن الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله ، في مؤتمر صحفي بأن حكومة لبنان غير مسؤولة عن هذا العمل وأن الحزب وحده يتحمل مسؤولية ذلك ، وطلب بدء مفاوضات غير مباشرة لأجل تحرير الأسرى اللبنانيين مقابل تسليم اسرائيل الجنديين الأسيرين(كيالي، ٢٠٠٦).

**ثالثاً : موقف فرنسا من حرب تموز ٢٠٠٦ وجهودها في انهائها :**

نتيجة لروابط فرنسا التقليدية بلبنان (التاريخية والدينية والثقافية والسياسية) ، شعرت أنها معنية بالوضع اللبناني أكثر من غيرها من الدول وعلى الرغم من تقوية فرنسا علاقتها بالبلدان العربية وسعيها لحصول على موقع متميز إلا أن علاقتها بلبنان امتن وأقوى ، وبقي دور فرنسا في لبنان مميزاً(الصلح ، ٢٠٠٦).

لذلك بعد اعلان الحرب يوم ١٢ تموز ٢٠٠٦ ، صرح وزير الخارجية الفرنسي فيليب دوست بلازي (Philippe Douste Blazy) (Frédéric Charpier,2009) مساء يوم ١٢ تموز : " **أن الهجوم الإسرائيلي على لبنان عمل غير متناسب من الحرب مع نتائج سلبية ، يمكن أن يغرق لبنان في أسوأ سنوات الحرب مع هروب آلاف اللبنانيين الذين كانوا في عملية إعادة بناء بلادهم**" ، فضلاً عن ذلك أدان دوست بلازي أيضا هجمات حزب الله الصاروخية وخطف الجنود الإسرائيليين وطالب بالإفراج الفوري وغير المشروط ، ودعا جميع الأطراف إلى ضبط النفس وليس الانخراط في حلقة من العنف الذي سيكون فيه السكان المدنيون أول الضحايا.

من جهته ندد الرئيس الفرنسي جاك شيراك (Jacques Chirac)(David Phinnemore,2013 ) يوم ١٤ تموز بعملية حزب الله ، لكن في الوقت نفسه عّد الرد الاسرائيلي على عملية أسر الجنود الاسرائيليين غير متكافئ لأن الرد الاسرائيلي بأنه مُفرطاً على عملية الأسر(ملحم ، ٢٠١٥).

بعد ذلك وافقت فرنسا في القمة الثانية والثلاثين لمجموعة الثماني التي عقدت في سان بطرسبرج ما بين ١٥ – ١٧ تموز ٢٠٠٦ على البيان الختامي الذي أدان حزب الله وأيد موقف إسرائيل(Henrietta Wilkins,2013).

مع تطور أحداث الحرب والاساليب الاسرائيلية المُدمرة وغير الانسانية ، دعت الحكومة الفرنسية في ٢١ تموز ٢٠٠٦ إلى إنهاء فوري للأعمال العدائية في لبنان ، وأكدت بأن الهجمات الإسرائيلية ألحقت الضرر بالدولة اللبنانية من خلال تدمير البنية التحتية للبلاد وخنق اقتصادها واستهداف الجيش اللبناني(Henrietta Wilkins,2013).

هنا لم يكن الرئيس الفرنسي شيراك أراد فقط مصلحة شخصية رئيسية بلبنان ، بل كان هدفه أيضاً إنهاء حياته السياسية بنجاح سياسي ، بالنظر إلى مغادرته الوشيكة لمنصبه في أيار٢٠٠٧( Eva Gross,2009).

لذلك كان موقف فرنسا السياسي من الأزمة بداية معارضًا مباشرًا لموقف الولايات المتحدة في دعوتها إلى وقف فوري لإطلاق النار من أجل التوصل إلى حل سياسي ، وتشكيل قوة دولية لنزع سلاح حزب الله ، إذ صرح شيراك قائلاً: " **لا أعتقد أن قوة دولية في حالة عدم التمكن من الحصول على التزام سياسي ، سيكون لها القدرة أو التفويض لنزع سلاح حزب الله ، والأمر متروك للسلطات اللبنانية للقيام بذلك** " ، وحدد الرئيس الفرنسي جاك شيراك خطوات السياسة الخارجية الفرنسية لمعالجة حرب تموز من خلال(Eva Gross,2009):

١- وقف فوري للأعمال العدائية من أجل الحصول على وقف دائم لإطلاق النار

٢- اتفاق سياسي بين جميع الأطراف.

٣- نشر قوة دولية مفوضة من الأمم المتحدة لمتابعة وقف اطلاق النار

٤- تقديم مشروع قرار إلى مجلس الأمن يهدف إلى مراعاة جميع العوامل التي ينطوي عليها الصراع .

وعلى الرغم من تلك الجهود الدبلوماسية الفرنسية ، إلا انه كان من الواضح لصانعي السياسة الفرنسيين أن الأزمة لا يمكن أن تُحل إلا عن طريق الأمم المتحدة ، فصرح وزير الخارجية الفرنسي فيليب دوست بلازي في ٢٧ تموز ٢٠٠٦ قائلاً : " **أن الأمم المتحدة بالنسبة لفرنسا هي الإطار الطبيعي والضروري لتحديد شروط إنهاء الأزمة"**(Eva Gross,2009) ، لذلك طلب الرئيس الفرنسي جاك شيراك من مجلس الأمن في بداية آب ٢٠٠٦ التدخل لوضع هدنة انسانية لمساعدة لبنان(ملحم،٢٠١٥).

وهنا يبدو بأن فرنسا بتلك الخطوة أدركت ضرورة تقديم مقترح مقبول أوروبياً ، ولا يختلف مع وجهة نظر الولايات المتحدة في انهاء الحرب ، كما أنه لا يجعلها في موقف العداء مع اسرائيل ، لذلك بدأت بخطوة مهمة وهي قرار مجلس الأمن رقم ١٧٠١.

هنا تلاقت رؤية فرنسا مع رؤية واشنطن ، وأكدت الأخيرة أهمية فرنسا في لبنان ، واكدت وزيرة الخارجية الامريكية كونداليزا رايس (Condoleezza Rice)(Janet Hubbard-Brown,2009) ضرورة الخروج بقرار مشترك مع فرنسا من شأنه أن ينهي الحرب بسرعة، وهو الأمر الذي أيده الرئيس الامريكي جورج بوش (George W. Bush)(Clarke Rountree ,2011 ) بالقول : " **أن الهجمات الإسرائيلية تسبب ضررًا أكثر من نفعها وتهدد بقاء السنيورة**(Tom Najem,2021) ، **ولا بد من إخراج الجيش الإسرائيلي من جنوب لبنان** " ، لذلك أعطت وزيرة الخارجية أمراً مباشراً للسفير الأمريكي في الأمم المتحدة ، جون بولتون (John Bolton)(Kent J. ,2020 ) ، وموظفيه بحمل الأمم المتحدة على تمرير قرار وقف إطلاق النار ، ثم تسوية سياسية(Amos Harel, 2008).

نتيجة لذلك أدت الدبلوماسية الفرنسية منذ ٥ آب ٢٠٠٦ دوراً كبيراً داخل أروقة الأمم المتحدة لإيقاف الحرب الاسرائيلية على لبنان ، وتكللت جهودها بإعلان مجلس الأمن في ١١ آب ٢٠٠٦ عن

القرار رقم ١٧٠١(Henrietta Wilkins,2013) ألذي انهى الأعمال العدائية بين اسرائيل ولبنان يوم ١٤ آب عام ٢٠٠٦(Henrietta Wilkins,2013).

من خلال ما تقدم يمكن القول بأن اقرار مجلس الأمن لذلك القرار قدم لفرنسا مكاسب سياسية كبيرة في لبنان لم تكن تتوقعها لو بقيت في معاداة الولايات المتحدة واسرائيل .

**الخاتمة :**

توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج تلخصت بما يلي :

١. مثل الوجود السوري في لبنان منذ عام ١٩٧٦ تحدياً لنفوذ فرنسا في لبنان ، لذلك كانت فرنسا وراء اصدار مجلس الأمن للقرار ١٥٥٩ الذي نص على الانسحاب الكامل للقوات السورية من لبنان .

٢. كانت عملية اغتيال الحريري السبب الرئيس لانسحاب القوات السورية من لبنان بضغط الشارع اللبناني على المجتمع الدولي ، كون سوريا أتهمت رسمياً بعملية الاغتيال تلك، وهذا ما فسر قصور الشارع اللبناني عن النظر الى باقي الاطراف المستفيدة من اغتيال الحريري .

٣. وقفت فرنسا بداية مع اسرائيل ضد حزب الله ، لكن تدريجياً ، ونتيجة للعنف الذي استخدمته اسرائيل خشيت فرنسا على نفوذها في لبنان فبادرت بخطوات حل الصراع في صالح لبنان عن طريق مجلس الأمن ونجحت في ذلك .

٤. كانت لحنكة جاك شيراك السياسية أثراً كبيراً في بلورة الموقف الفرنسي من حرب تموز عام ٢٠٠٦ ، الأمر الذي ساهم في جهوده الكبيرة بإصدار مجلس الأمن لقرار وقف اطلاق النار رقم ١٧٠١.

٥. بعد انتهاء الحرب حقق نصر الله شعبية بالعالم العربي لم يحققها اي زعيم عربي من قبله أو بعده بعد صموده واستهدافه للاحتلال الاسرائيلي خلال حرب تموز ٢٠٠٦.

**قائمة المصادر :**

أولا : الرسائل والاطاريح الجامعية :

١- باسم ريحان مغامس الشميساوي ، الموقف السعودي من الحرب الاهلية اللبنانية ١٩٧٥-١٩٨٩ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ذي قار ، ٢٠١٣.

٢- حسين علي كردي الجبوري ، رفيق الحريري ودوره الاقتصادي والسياسي في لبنان ١٩٤٤ – ٢٠٠٥، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة تكريت ، ٢٠١١.

٣- عبد السلام متعب عيدان الربيعي ، الموارنة وأثرهم في التطورات السياسية الداخلية اللبنانية ١٩٥٨- ١٩٨٩ ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٥.

٤- لبنى ملحم ، سياسة فرنسا تجاه المشرق العربي بعد انتهاء الحرب الباردة (سوريا ولبنان انموذجاً) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم السياسية ، جامعة دمشق ، ٢٠١٥.

٥- ناظم خليل حسن المعموري ، الحرب الاهلية في لبنان ١٩٧٥-١٩٨٢ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية صفي الدين الحلي ، جامعة بابل ، ٢٠١١.

٦- وسن صراوة عبادي ، سليمان فرنجية ودوره السياسي في لبنان ١٩٧٠-١٩٧٦، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي ، بغداد ، ٢٠١٢.

**ثانياً : الكتب العربية والمعربة :**

١- اسعد جريانوس ، اصول المارونية السياسية وجذور الحريات اللبنانية، دار المراد ، بيروت ، ١٩٩٦.

٢- أمل سعد غريب ، حزب الله السياسة والدين ، ترجمة : حسن الحسن ، ط ٢ ، مركز الحضارة لتنمية الفكر الاسلامي ، بيروت ، ٢٠٠٩.

٣- بول طبر و وهيب معلوف ، الهجرة وتشكل النخبة السياسية في لبنان ، المركز العربي للبحوث ودراسة السياسيات ، الدوحة ، ٢٠٢١.

٤- البير فرحات ، الاساطير المؤسسة للنظام اللبناني ، دار الفارابي ، بيروت ، ٢٠١٠.

٥- الجمهورية اللبنانية / رئاسة مجلس الوزراء : النص الحرفي لقرار مجلس الامن المرقم ١٥٥٩ في ٢ أيلول ٢٠٠٤.

٦- خالدة ابراهيم خليل الحبيطي ، الازمة السورية – اللبنانية وأبعادها الإقليمية والدولية ٢٠٠٥ – ٢٠٠٦، مجلة دراسات اقليمية ، السنة ٣ ، العدد ٦ ، الموصل ، ٢٠٠٧.

٧- رغيد الصلح ، لبنان والعروبة (الهوية الوطنية وتكوين الدولة) ، دار الساقي للنشر والتوزيع ، بيروت ، ٢٠٠٦.

٨- سماح عبد الصبور عبد الحي ، القوة الذكية في السياسة الارجية (دراسة في أدوات السياسة الخارجية الايرانية تجاه لبنان ٢٠٠٥- ٢٠١٣) ، دار البشير للثقافة والعلوم، القاهرة ، ٢٠١٤.

٩- عبد الرزاق محمد اسود، الموسوعة الفلسطينية، المجلد الرابع، بيروت ، ١٩٧٩.

١٠-عزمي بشارة ، سورية (درب الالم نحو الحرية) ، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسيات ، ٢٠١٣.

١١-عماد حمدان، لبنان والعالم العربي من دويلات متعايشة الى كيانات متصارعة ، مؤسسة الرحاب الحديثة، ٢٠٠٩.

١٢-محسن محمد صالح ، التقرير الاستراتيجي الفلسطيني ٢٠١٤-٢٠١٥ ، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات ، بيروت ، ٢٠١٦.

ثالثاً : الكتب الأجنبية :

1- Amos Harel, Avi Issacharoff , 34 Days: Israel, Hezbollah, and the War in Lebanon , St. Martin's Publishing Group , New York , 2008.
2- Clarke Rountree , GEORGE W. BUSH A Biography , GREENWOOD AN IMPRINT OF ABC-CLIO, LLC , 2011.
3- David Phinnemore, Lee McGowan , A Dictionary of the European Union London : Routledge , 2013, p.57؛ Le Figaro , French , 26 September 2019.
4- Eva Gross ,The Europeanization of National Foreign Policy (Continuity and Change in European Crisis Management), First published by PALGRAVE MACMILLAN, London , 2009.
5- Frédéric Charpier, Une histoire de fous ( le roman noir de l'affaire Clearstream) , Seuil, 2009.
6- Henrietta Wilkins , The Making of Lebanese Foreign Policy: Understanding the 2006 Hezbollah-Israeli War , London, 2013.
7- Janet Hubbard-Brown , Condoleezza Rice: Stateswoman , Library of Congress Cataloging-in-Publication Data , 2009 .
8- Jason Brownlee , Democracy Prevention (The Politics of the U.S-Egyptian Alliance , Cambridge University Press , 2012.
9- Kent J. Kille Alynna J. Lyon The United Nations: 75 Years of Promoting Peace, Human R , 2020.

10- Patrick Müller , EU Foreign Policymaking and the Middle East Conflict The Europeanization of national foreign policy, New York , 2012.
11- Tom Najem and Roy C. Amore , Historical Dictionary of Lebanon Second Edition , ROWMAN & LITTLEFIELD Lanham Boulder New York London , 2021.

رابعاً : البحوث والدراسات المنشورة :

١- ماجد كيالي ، الغزو الإسرائيلي للبنان (أبعاده وانعكاساته) ، مجلة شؤون عربية ، العدد ١٢٧ ، تونس ، ٢٠٠٦ .

٢- محمود صالح الكروي ، لبنان بين تداعيات الانسحاب السوري والانتخابات التشريعية ، مجلة المستقبل العربي ، مج ٢٨ ، العدد ٣١٦ ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ٢٠٠٥.

٣- محمود مورو ، الانسحاب السوري من لبنان يحل المشكلة أم يُعقدها ، مجلة البيان ، العدد ٢١٤ ، ٢٠٠٥ .

خامساً : المواقع الألكترونية :

١- رئاسة الجمهورية اللبنانية . عبر الموقع :

https://www.presidency.gov.lb/Arabic/President/Pages/GeneralMichelAoun.aspx

٢- ردود الفعل الأوروبية على حرب لبنان ٢٠٠٦ ( الموقف الفرنسي) . عبر الرابط :

https://web.archive.org/web/20170731000601